

دعا إلى ردّ «زينبي» على إعدام النمر ونبذ الفتنة وطرّد السعودية من منظمات حقوق الإنسان

نصر الله؛ ملامح نهاية نظام آل سعود الإرهابي تلوح في الأفق

صعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ضدّ النظام السعودي بعد إعدام الأخير الشيخ نمر باقر النمر، لكنه حذّر من الانجرار إلى الفتنة التي يريدها آل سعود حاصراً بهم مسؤوليّة الجريمة التي كتبت نهايتهم، مؤكداً أنّ نهاية هذا النظام الفاسد، المجرم، الظالم، المستبدّ، التكفيري، الإرهابي بدأت تلوح في الأفق».

لا مجاملة

وقال السيد نصر الله في كلمة متلفزة خلال الحفل التابيني للشيخ محمد خاتون في مدارس المهدي في الحدث أمس: «سنحكي كل شي بوضوح، إذا كان هناك بعد مكان للمجاملة أو المصادرة، سنترك هذا كله جانباً. اعتقد هذا الزمن انتهى، في أرض شبه الجزيرة العربية التي أنشئت فيها دولة وسُمّيت هذه الأرض تزويراً وظلماً وباطلاً ويهتاناً(…) باسم عائلة في آل سعود فرضت نفسها على شعب الجزيرة العربية بالمجازر والقتل وبالتهريب، وهذا موجود في كتب التاريخ، حتى الذين أرخوا من جماعة آل سعود لآل سعود يتحدّثون عن هذه الحفاوت ويقدمونها كمفاخر للملك المؤسس وللعصابات الإجرامية التي كانت تقتل وتسيب وتذبح على عظام شعب الجزيرة العربية».

وأضاف: «على سيل من دماء هذا الشعب وقيائله وعشائره أسست مملكة بدعم إنكليزي، بمال إنكليزي، بمدافع إنكليزية، كجزء من المشروع الاستعماري البريطاني للسيطرة على بلادنا، وفي شكل نمازمن كان يُحضر فيه لإقامة كيان آخر أيضا على المجازر، على الأشلاء، على العظام، على سيل الدماء اسمه «إسرائيل» في فلسطين المحتلة. في تلك الأرض لا مجال لعالم دين ولا لبرل إصلاح. هذا أمر لا يخض الشيعة والمنظمة الشريفة، سواء الشيعا أم سنّياً، إسلاميا أم غير إسلامي، وطني، قومي، ليبرالي، في تلك الأرض، في تلك المملكة، ممنوع النقد، ممنوع الاعتراض، ممنوع النقاش». ووصف إعدام النمر بأنه «حادثة مؤهّلة، ضخمة جداً، آل سعود يمتن أن يكونوا استخفوا بما أقدموا عليه لأنهم يستخفون بهذا الأمة، ولكن هذه الحادثة لا يمكن الاستخفاف بها والعبور عنها هكذا،



السيد نصرالله متحدّثاً في الحفل التابيني للشيخ خاتون

يُقيي الشيخ في السجن وبعّد جسوراً، بل المناخ الذي كان في كل المنطقة أنّه ما زال يوجد تناس يتأمّلون بتعقّل سعودي، ويتأمّلون باعتدال سعودي، ويتأمّلون بأنه توجد هناك إمكانية أن يقبل هذا النظام بحوار سياسي مع

إيران ومع دول المنطقة ومع القوى السياسية الأخرى، وحوار في اليمن وحوار في المنطقة، وحوار في البحرين وحوار في ليبيا، كانوا ما يزالون يتأمّلون أنّ هذا النظام قد يفتح الأبواب للخروج من الأزمات المدمّرة الموجودة في المنطقة، من خلال مفاوضات ومن خلال حوار ومن خلال إيجابية ومن خلال لقاءات، ولذلك، جاء هذا الإعدام صامداً جداً، ومفاجئاً جداً، بالنسبة لي لم يكن مفاجئاً، لأنني والإخوان نفهم النظام في السعودية بطريقة مختلفة، والإعدام يؤكّد هذا الفهم.»

محاكمة سورية

ولفت إلى أنّ محاكمة النمر كانت صوريّة «حتى محامي الدفاع ممنوع عليه أن يتكلم، وحتى المتهم ممنوع عليه أن يتكلم وأن يدافع عن نفسه، السؤال الكبير أيضاً، لماذا الإصرار على الإعدام وفي هذا التوقيت الآن وفي هذه الظروف الموجودة بها المنطقة؟ خلال السنوات الماضية، توجد دول وحكومات وشخصيات وجهات ومرجعيات دينية شيعية وإسلامية بذلت جهود كبيرة جداً ويعتف برسائل إلى الملك السعودي، وإلى أمراء آل سعود، وإلى المسؤولين في السعودية، يتمنون عليهم بما يأخي قليصهم عفو، أو في الحد الأدنى لا يُنفذ حكم الإعدام، هو كان قادراً على عدم تنفيذ حكم الإعدام، وأن

البناء

محليات سياسية

3

وأندونيسيا ولبنان وسورية والعراق، أينما تريدون، هناك شيعة ستة وهناك مشكل بين الشيعة والسنة، فقتّوا عن السعودية وفكرها ومالها وتحريضها. عندما تقف مرجعيات سنّية وعلماء ستة لبيدئوا هذا الإعدام هم يساهمون بدور تاريخي وإسلامي عظيم في منع تحقيق هذا الهدف».

وقال: «آل سعود هم الذين قتلوا الشهيد الشيخ نمر النمر، نقتله على أول السطر، هذا الموضوع لا يجوز وضعه في خاتمة أهل السنة والجماعة، الذهاب من خلال هذا الدم إلى فتنة سنّية شيعية هو خدمة لقتلة الشيخ النمر، وخيانة لدمائه».

لكن السيد نصر الله سال «آن الأوان – ليس لحزب الله أحكي هذا الكلام – أما آن الأوان لكل العالمين الدينية والسياسية والإعلامية والحزبية والاجتماعية والثقافية والحقوقية في عالنا العربي والإسلامي، بل في كل العالم أن تقول الحق الذي كان يقوله الشيخ نمر النمر؟

أما آن الأوان أن تقال كلمة الحق في وجه هذا الطاغوت الذي يدمر الإسلام والأمة؟

أما آن الأوان أن تقول بشجاعة ودون أي حسابات - وليعلموا الذي يريدهونه آل سعود - أن تقول بشجاعة وبدون أي حسابات للعالم كله، أنّ منشأ

وصنع وأساس ومبدأ ومنطق الفكر التكفيري الذي يدمّر ويقتل ويرتكب المجازر ويهدّد شعوب العالم كله من مسلمين ومسيحيين هو من هذا النظام ومن هذا الآل ومن هذه العائلة ومن هذه المدرسة في السعودية. الكتب التي تدرّسها داعش في الكتب نفسها لنظام آل سعود، ولذلك التربية نفسها والمنشأ نفسه ولذلك تشابه بالسلك».

وتابع: «أما آن الأوان لهذا العالم أن يطرح من منظمات ومؤسسات حقوق الإنسان، نظاماً غارقاً في استباحة حقوق الإنسان، وعدم الاعتراف حتى بأبسط الحقوق الإنسانية لأبناء شعبة»

أما آن الأوان لهذا العالم أن يصفّ هذا النظام في خاتمة الأنظمة الاستبدادية، الإجرامية، والإرهابية، في حين أنّه يتغفل نفسه بتصنيف جماعات إرهابية، وأسألهم (...) أما آن الأوان أن يُقال للعالم على مدى مئة سنة كم قدم هذا النظام من خدمات لبريطانيا في منطقتنا، وبعدها



المعارضين لهم وقتلهم في أكثر من عاصمة في العالم. هم يقولون: نحن نظام لا يتحمل أي نقد، إما أن تعيشوا في مملكتنا الغنم أو تذهبوا كالغنم».

ولفت إلى «أنّ السعودية «أكثر من أي وقت مضى، تقدّم وجهها الحقيقي للعالم، الوجه الاستبدادي، الوجه الإجرامي، الوجه الإرهابي، الوجه التكفيري، وهي تفعل ذلك كل يوم، ليس يوم قتلت الشيخ نمر النمر. على مدى عشرة أشهر هي تفعل هذا يوميا في اليمن، تقصف وتقتل وتدمّر وتهدّر في العالم، الذين سترجح مشاعرهم من خلال قول معين أو فعل معين، والأنكى من ذلك ليس فقط بعدم الشيخ الشهيد، بل يمنع أن يسلم جسد الطاهر لعائلته وهله، أراد أن يُصادر صوته حياً وان يصادر جسده شهيداً، إلا أنّنا أيضا نقول، من يندقتنا كآل سعود أو يعترض علينا سنسفك دمه، ألم بالحقوا

رسالة دموية

وأشار إلى أنّ إعدام النمر «يحمل للعالم العربي وللعالم الإسلامي رسالة سعودية بالدم وبالسيف ويقطع الرؤوس تقول، إن هذا النظام السعودي لا يعنيه لا عالم إسلامي، ولا طوائف إسلامية، ولا رأي عام إسلامي، ولا رأي عام دولي ولا رأي عام عالمي، هو يستهين بكل شيء اسمه رأي عام وعقول واحترام على مستوى العالم، ولا يعنتي لا بأصدقاء يعقوا إليه برسائل يتأمّلون أنّ هذا النظام قد يفتح الأبواب للخروج من الأزمات المدمّرة الموجودة في المنطقة، من خلال مفاوضات ومن خلال حوار ومن خلال إيجابية ومن خلال لقاءات، ولذلك، جاء هذا الإعدام صامداً جداً، ومفاجئاً جداً، بالنسبة لي لم يكن مفاجئاً، لأنني والإخوان نفهم النظام في السعودية بطريقة مختلفة، والإعدام يؤكّد هذا الفهم.»

رسالة دموية

وأشار إلى أنّ إعدام النمر «يحمل للعالم العربي وللعالم الإسلامي رسالة سعودية بالدم وبالسيف ويقطع الرؤوس تقول، إن هذا النظام السعودي لا يعنيه لا عالم إسلامي، ولا طوائف إسلامية، ولا رأي عام إسلامي، ولا رأي عام دولي ولا رأي عام عالمي، هو يستهين بكل شيء اسمه رأي عام وعقول واحترام على مستوى العالم، ولا يعنتي لا بأصدقاء يعقوا إليه برسائل يتأمّلون أنّ هذا النظام قد يفتح الأبواب للخروج من الأزمات المدمّرة الموجودة في المنطقة، من خلال مفاوضات ومن خلال حوار ومن خلال إيجابية ومن خلال لقاءات، ولذلك، جاء هذا الإعدام صامداً جداً، ومفاجئاً جداً، بالنسبة لي لم يكن مفاجئاً، لأنني والإخوان نفهم النظام في السعودية بطريقة مختلفة، والإعدام يؤكّد هذا الفهم.»

آل سعود أشعلوا الفتنة

وقال: «آل سعود يريدون فتنة سنّية شيعية، وهم الذين أشعلوها منذ سنوات طويلة وهم الذين يعملون في إشعالها في كل مكان في العالم، في كل مكان، أفغانستان وباكستان ونيجيريا

موجة استنكار عارمة لقتل «شيخ الحوار والإصلاح»:

للمسك بالمقاومة والوحدة وإسقاط الفتنة ومواجهة الطغيان السعودي

توالى أمس، ردود الفعل المستنكرة لتفنيذ السلطات السعودية حكم الإعدام بحق الشيخ نمر باقر النمر. وفي السياق دان «حزب الله» بشدّة «الجريمة النكراء التي ارتكبتها السلطات السعودي، «بيحج واهية واحكام فاسدة وادعاءات فارغة، لا تستقيم على منطق، ولا تدخل بميزان عدل».

ورأى الحزب في بيان: «أنّ السبب الحقيقي الذي دفع السلطات السعودية إلى الحكم بإعدام الشيخ النمر هو أنّه صدع بالحق وجهر بالصواب وطالب بالحقوق المهدورة لأبناء شعب مظلوم، محكوم بالاستبداد والجهل، ومسلوب الحقوق والثروات، من قبل مجموعة فاسدة لا ترعى في خلق الله إلا ولا ذمّة. ولم تقف جريمة السلطات السعودية عند هذا الحد من الحق بل هذه الفئة من المجاهدين، وأنما تجاوزتها إلى وضعهم مع مجموعات من العصابات الإرهابية التي روعت الأمنين وارتكبت الجرائم بحق المدنيين، وذلك في محاولة لخلط لصناعة حق الشيخ النمر ورفاقه بإجرام باطل الإرهابيين. إنّ الشيخ النمر هو عالم رباني، سلك نهج الحوار، وقاوم الظلم بالكمة والموافق، وأنّ ثباته على حقّه حتى الشهادة سيهدم باطل آل سعود ويفنّد ادّعاءاتهم ويطلّ محاولاتهم الخبيثة لتشويه صورة هذا الجهاد عند أبناء الأمة».

وقال: «إنّ الجريمة التي افتتحت بها السلطات السعودية العام الميلادي الجديد تبقى وصمة عار تلاحق هذا النظام الذي قام على المجازر والمذابح منذ نشوئه وحتى الآن، ولم يكن آخر ما ارتكبه المجزرة الوحشية التي أودت بحياة الآلاف من حجاج بيت الله الحرام في منى، دون أن يرف مسؤولي هذا النظام جفن، أو يعتبروا عن أسف أو حزن لهذا الفعل الإجرامي».

وطالب الحزب المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته الحقوقية والإنسانية، كما كل القوى الحيّة في أمّتنا، ب«إدانة هذه الجريمة النكراء، ووضع السلطات السعودية في المكان الذي تستحقّه في سجل الإجرام العالمي، نظراً لافتقائها على عالم دين مسالم لم تتلوّث بدماء، ولا ارتكبت جريمة، إلاّ قول لا للظلم والدعوان».

وحلّ الحزب «المسؤولية المباشرة والمعنوية عن هذه الجريمة للولايات المتحدة وحلفائها الذين يقدمون الحماية المباشرة للنظام السعودي ويفعلون جرائمه الكبيرة بحق شعبه وشعوب المنطقة، ويدعون عدوانه».

وإذ تقدّم الحزب «بأحرّ التعازي والتبريكات من أهل الشهيد نمر باقر النمر، ومن إخوانه وأحبابه والسائرين على نهجه في المنطقة الشرقية وفي الجزيرة العربية وفي كل عالنا الإسلامي، راجين من الله تعالى أن يتغنّد شيخنا الشهيد بواسع رحمته، وأن يقيي نكره عاليا، علما من أعلام رفض الظلم والدفاع عن الحق والحقيقة».

صالح

ورأى الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح «أنّ الجريمة النكراء التي ارتكبتها النظام السعودي الغاشم بتنفيذ حكم الإعدام الجائر، بحق الشيخ نمر النمر «تشكّل وصمة عار في جبين هذا النظام المتماذي في تأمره على الأمت من دعم المنظمات الإرهابية في سورية، وتداعيه المستعمر في اليمن، وتأمّره الدائم على المقاومة في فلسطين ولبنان خدمة للمشروع الأميركي الصهيوني الذي يهدف إلى إسقاط الأمة وتمزيقها وضرب حصون المقاومة والممانعة فيها وزرع بذور الفتنة والشقاق بين أبنائها».

وأضاف صالح في بيان أنّ «الإامنة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية إذ تدّين وتشجب هذا العمل المشؤم فإنها تتوجّه إلى أحزاب الأمة وشعوبها للمسك بالمقاومة وبالوحدة بين أبنائها لإسقاط أهداف هذه الجريمة وإلى الوقوف في وجه الطغيان الذي تمثله المملكة العربية

السعودية.

كما تطالب الهيئات الدولية ولجان حقوق الإنسان بالتحركّ العاجل لحماية معتقلي الرأي والحريات السياسية للأقرباء والجماعات».

وتابع: «كما ندعو إلى الحوار بين مكونات الأمة وقواها الحية الذي هو السبيل الوحيد للحفاظ على وحدتها وتماسكها بمواجهة الخطر الصهيوني والخطر الإرهابي الذي يتهددها».

وتقدّم صالح «من ذوي الراحل الكبير الذي أقدم على الموت بشجاعة وجرأة عن نظيرهما بأحرّ العزاء وأخلص التبريكات راجين من الله تعالى أن يتغنّده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته».

هيئة التنسيق

وأعربت هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية عن إدانتها الشديدة «للجريمة التي اقترقها نظام آل سعود بإعدام النمر، بعد أن اعتقله تعسّفا لمدة تزيد على الثلاث سنوات».

وأكدت الهيئة في بيان، أنّ «هذه الجريمة الجديدة، التي تُضاف إلى سلسلة جرائم النظام السعودي بحق أبناء أمّتنا العربية، إنّما جاءت بعد أن أضّر الشيخ الجليل على مواصلة الدعوة للإصلاح وتحقيق التنمية والعدالة، الأمر الذي يكشف مجدداً طبيعة هذا النظام السعودي، الذي تسيطر عليه أسرة آل سعود وتستأثر بثروات الشعب السعودي وتبذرها، إن كان على شراء السلاح الأميركي لقتل أبناء شعبنا في اليمن، أو تمويل ودعم الإرهابيين التكفيريين في سورية لتدمرها ومحاولة إسقاط نظامها الوطني خدمة للمشروع الاستعماري الأميركي الغربي الصهيوني».

كما رأت هيئة التنسيق أنّ «إعدام الشيخ الجليل نمر النمر، إنّما هو محاولة يائسة لإرهاب السعوديين المطالبين بالإصلاح والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والعمل على إخضاعهم وإسكاتهم». ودعت إلى أوسع حملة إدانة واستنكار لهذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها ولا زال يرتكبها حكام آل سعود بحق أبناء أمّتنا العربية، ولاسيّما في سورية واليمن تحت عناوين الدعوة إلى الإصلاح والحريّة والديمقراطية، التي يقفدها النظام السعودي، مؤكّدة دعم نضال شعبنا في السعودية لبلوغ مطالبه العادلة».

وتوجّهت الهيئة «بأحرّ التعازي من عائلة الشيخ النمر خصوصا، وشعبنا العربي في السعودية عموماً، منبيرة إلى أنّ «شهادته ستزيد شعبنا في السعودية عزيمة وأصراراً على مواصلة نضاله وكفاحه لانتزاع حقوقه بانتصه والعدالة الاجتماعية والإصلاح».

ودانّت الأحزاب الوطنية في البقاع هذه الجريمة النكراء ودعت «أحرار وشرقاء الأمة إلى صحوه ضمير ووقفه جريئة لوضع حدّ للعبث السعودي الصبياني بعصير العرب والمسلمين من خلال التماهي مع المشروع الصهيوني الساعي لتمزيق وحدتنا القومية بالعصبيات المذهبية»، كما دعت الجامعة العربية «إلى تحرك سريع يضع حدوداً للتراتبم السعودي وسياساتها الهدامة، إذ ما قيمة الجامعة والفرقة تستشري وتشتغل على يد حكام الرياض؟».

حركة «أمل»

وأعرب المكتب السياسي لحركة «أمل» عن «حزنا البالغ على إعدام الشيخ نمر باقر النمر»، متمنياً أن يحفظ الله الوحدة في صوفنا وكل المكونات الإسلامية، وأن يُلهمنا التصرف بحكمة وتأنّ لما فيه مصلحة المسلمين وشعوبنا وأقطارنا، لافتاً إلى أنّه «في الوقت الذي كنا

ولا تزال نسعي فيه إلى خفض سقف التوترات السياسية والمذهبية، علمنا بكل أسف بإعدام الشيخ النمر الذي مثل قيمة إسلامية وعربية».

«الشغيلة» و«تيار العروبة»

وأعربت قياداتا رابطة الشغيلة و«تيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية عن شجب واستنكار وإدانة الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها النظام السعودي بإعدامه الشيخ النمر»الداعي إلى الإصلاح والتنمية والعدالة في السعودية، بعد اعتقاله تعسّفا لأكثر من ثلاث سنوات، ما يكشف مجدداً طبيعة هذا النظام والنموذج القمعي الإرهابي الذي يقمّه للعالم، ويفضح من خلاله زيف ادّعاءاته بالدعوة لنشر الحرية والإصلاح في سورية واليمن».

وأكدت القيادتان أنّ «هذه الجريمة إنّما تأتي بعد أن فشل النظام السعودي في فني الشيخ الجليل عن التمسك بمواصلة نضاله لرفع الظلم والحرمان عن أبناء شعبه في وقت يتّمعّح حكام آل سعود بالثروة النفطية الهائلة ويهدرونها في شنّ الحرب ضدّ شعبنا العربي، وتزليل وتمويل ودعم الحرب الإرهابية ضدّ سورية العروبة تنفيذاً لأوامر أسياهم في واشنطن وتل أبيب».

ودعت القيادتان كل القوى الوطنية والقومية إلى «إدانة واستنكار هذه الجريمة النكراء وغيرها من الجرائم التي يواصل حكام آل سعود ارتكابها بحق أبناء شعبنا العربي، ولاسيّما في سورية واليمن والعراق».

وتوجّهت القيادتان «بأحرّ التعازي من عائلة الشيخ النمر وشعبنا العربي في السعودية».

حزب التوحيد

واعتر «حزب التوحيد العربي»، أنّ منقذّي إعدام النمر «يتنمون في قلوبتهم كل العصور البائدة ويتنمّون عن نزعة تسلطية تنفق إلى الحكمة وتخاف الرأي الآخر». ودعا إلى «تقويت الفرصة أمام الفتويين الذين يريدون إشعال المنطقة بمزيد من الاقتتال المذهبي والطائفي وخلق أزمة جديدة إلى الأزمات التي تهدّد المنطقة».

المؤتمر الشعبي

وأعلن «المؤتمر الشعبي اللبناني» في بيان، رفضه أسلوب الإعدام في مواجهة الموقف السياسي، فحياة الإنسان هي هبة من الله ولا يملك أي فرد أو مجموعة أو سلطة حق التصرف بهذه الهبة الإلهية. لقد كنا نتنتظر ولا تزال من مجلس التعاون الخليجي مبادرات تؤكّد وحدة الموقف الإسلامي العالمي ضدّ الاستعمار والصهيونية والإرهاب، وتواجه الحملة الغربية على الإسلام، وتزليل التشويه الذي لحق بصورة الإسلام من قبل الجماعات الإرهابية المنطّقة». وإذ استنكر المؤتمر إعدام النمر، رحّب بموقف شقيقه الذي شدّد على حصر ردود الفعل في الإطار السلمي». ونوّه بموقف حركة «أمل» الذي دعا إلى «التصرّف بحكمة وتأنّ لما فيه مصلحة المسلمين»، مناشدا المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وحزب الله وكل المرجعيات الإسلامية الشيعية في العالمين العربي والإسلامي «بوضع المصلحة الإسلامية العليا فوق أي اعتبار»، كما دعا «المرجعيات الإسلامية السنّية إلى موقف يعبر عن صحيح الإسلام من هذا الفعل الأليم».

قبilan

كما استنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، تنفيذ حكم الإعدام «باعتياره خطاً قادحا كان يمكن تفاديه بإصدار عفو ملكي يُسهّم في تنقيس حالة الاقتتال المذهبي والطائفي التي تعصف بالمنطقة العربية».

النابلسي

ويشدّد كلمات الإدانة، دان الشيخ غيف النابلسي «إعدام السلطات السعودية الشيخ النمر «العالم المجاهد الذي وقف في وجه ملوك الجور والطغيان والعنوان، يقول كلمة الحق ولا يخاف في الله لومة لائم. وفق كإمامه الحسين يقول: «إنّ الدعيّ بن الدعيّ قد ركّز بين اثنتين بين السنّة والذلة، وهيئات منّا الذلّة».

أضاف: «هذا العالم المجاهد الذي رفض الاستبداد السياسي الذي مثّله العائلة التي نضّبها الاستعمار البريطاني على بلاد الحجاز لتحكم الناس بالحديد والنار. لقد نادى بالإصلاحات السياسية والحريات الفردية والدينية، ولكنه لم يلاق سوى التهديد والويد والسجن. وقال: «السجن أحب إليّ ممّا يدعونني إليه حكام آل سعود المتجسّرون والظالمون».

وتابع النابلسي: «لقد شكّل الشيخ النمر صوت الحق في مواجهة الطغمة السعودية التي أمنت في القمع والعسف والإفساد ليس فقط داخل الجزيرة العربية بل أمثدّ شرها إلى العالم الإسلامي بدعمها حركات الإرهاب والتكفير والتدمير في سورية والعراق وليبيا، وبشنها عدواناً ظالماً على الشعب اليمني الفقيّر».

وعلى أيّ حال، فإنّ هذه الجريمة النكراء سوف تكون مسماراً جديداً في نعث العائلة الحاكمة، وإدانة لممارستها الطائفية والعنصرية، وإذا كان العالم لا يرى ما تفعله هذه العائلة من جرائم فإنّ الله يرى، ويعد للظالمين يوما عسيراً».

كما استنكر العلامة السيد علي فضل الله الجريمة.

غدّار

ونددّ الأمين العام ل«التجمع العربي والإسلامي لدعم خبار المقاومة» يحيى غدار، في بيان، بـ«تزوير العدل والعدالة بإعلان فرمان الإعدام المخزي بحق علامة علم»، متّمّها من قرّروا إعدامه بأنهم يسعون إلى فتح «باب الفتنة على مصراعين أبيض البياض خدمة للمخطط الصهيونتكفيري الرجعي، إلا أنّهم كما في كل مرّن لي حصودا إلا سوء أفعالهم، والمزيد من كظم الغيظ والدم والغشّ على ما اقترفوا من سداس وسواسوس سترتّد عليهم بالويل والتبؤير وعظائم الأمور».

«جمعية الإصلاح»

وشجبت «جمعية الإصلاح والإنماء الاجتماعي» في الشمال، في بيان، إعدام النمر من دون وجه حق، داعية إلى «أكبر ردّ على ذلك برفع الصوت عاليا في وجه الظلم من خلال وسائل الاعتراض السلمية التي لا تؤدّي إلى فتنة أكبر، كما دعا إلى ذلك بكل شموخ». شقيق الشيخ المظلوم نمر باقر النمر، محمد النمر».

الوسط الإسلامي

كذلك، اعتبرت «جمعية الوسط الإسلامي اللبناني» في بيان، أنّ إعدام النمر خطا كبير، خصوصا أنّ الوطن العربي والإسلامي يمرّ بمرحلة دقيقة وحساسة ولا سيما من خلال التوترات السياسية والمذهبية، ونحن في جمعية الوسط كئنا نأمل نقادي هذا الحكم من قبل المملكة العربية السعودية بحكمة ووعي، وذلك لما يعنّف سماحة الشيخ النمر من قيم إسلامية وعربية ومن اعتدال وحوار وعقلانية واحترام الآخر».

علماء جبل عامل

ودان «تجمّع علماء جبل عامل»، في بيان، إعدام النمر «بعد اعتقاله منذ تموز العام 2012، بسبب خطبة جمعة في مسجد العوامية حيث انتقد فيها السلطة التي ترهبها

الكلمة الحرة والصادقة»، معتبرا أنّ «قرار الإعدام أميركي بامتياز، وأنه وسيلة لإعادة خلط الأوراق، كما أنه غطاء للتخبط والإرباك الداخلي في السعودية خصوصا بعد مقتل أحد أهم أذرعهما التكتيرية في سورية زهران علوش». ووصف النمر بأنه «كان رمزاً للثقافة العالية والنقاش الموضوعي».

القطنان

وقال رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطنان «إننا كعلماء من أهل السنة نعتبر ما قامت به السلطات السعودية سابقة تؤثّر على مسار الوحدة الإسلامية، وله تداعيات جدا سيئة ولا تخدم إلا المشروع الاستكباري في العالم»، وطالب «كل علماء السنة الأحرار» بـ«رفع الصوت في وجه السلطان الجائر والعمل لرأب الصدع واستنكار مثل هذا الحكم».

العيلاني

من جهته استنكر إمام «مسجد الغفران» في صيدا الشيخ حسام العيلاني تنفيذ حكم الإعدام بحق النمر و47 آخرين، ورأى أنّ «هذا العمل يكشف عن عدم وعي السلطات السعودية لخطورة المرحلة والفتنة المذهبية التي تهدد المنطقة». وقال: «إنّ تجرؤ السعودية على تنفيذ حكم الإعدام يؤكّد أنّ الوحدة الإسلامية في خطر، وهذا ما يفرض علينا تحمّل المسؤولية والتمسك بالوحدة الإسلامية لأنّها السلاح الوحيد لمواجهة الفتن».

الجوهري

ورأى رئيس «اللقاء العلماني اللبناني» الشيخ عباس الجوهري، في بيان أنّ «قرار إعدام الشيخ النمر، وتمريره في ضمن قائمه لا تشابه بينه وبينه في ما نسب إليه، هو قرار متسرّع وغير موفق، بل هو خياف لكل الحقوق الإنسانية والديمقراطية وحقوق الإنسان»، مُعربا عن استهجانته «من التوقيت والانتقاع لقضية لها أكثر من بعد»، وقال: «لا يمكن أن نقبل بعقوبة الإعدام على الخلاف والاختلاف في الرأي، وهو سجين رأي وليس سجين ارتكاب لأيّ من الأفعال التي أدّت لقرار الإعدام».

وأهاب «بكل حريص وغيور، أن يعمل لكي لا يكون هذا الإعدام سببا للتفريق بين المسلمين، في الوقت الذي ندين ونستنكر من خاتمتهم الحكمة في هذا الفعل».

واستنكر الأمين العام للمنظمة العالمية لحقوق الإنسان السفيرد. علي عقيل خليل، إعدام النمر مع عدد من المواطنين السعوديين ووصفه بتصفية حسابات سياسية، لافتا إلى أنّ ذلك «يخالف القوانين والأعراف الدولية وانتهاك صريح للإعلان العالمي لحقوق الإنسان(…) بسبب التعبير عن رايه والدعوة إلى الإصلاحات بالطرق السلمية ونيد العنف، ورغم كافة المناشدات التي أطلقتها منظمات حقوق الإنسان العالمية والدولية من منظمة العفو الدولية وال«هيومان رايتس واتش» والمنظمة العالمية لحقوق الإنسان في واشنطن، أصرت السعودية على تنفيذ حكم الإعدام بحق الشيخ نمر النمر والذي جاء من دون محاكمة عادلة فهي لم تستكمل كافة الإجراءات القانونية والقضائية العادلة في محاكمته، وخرّم من فرصة تحضير دفاع مناسب».

واستنكر الجريمة النائب السابق مصطفى علي حسين، الأمين العام للتيار الأبعدي، الشيخ مصطفى العبدوي، مدير مركز الخيام لتأهيل ضحايا

التمذيب، حركة التوحيد الإسلامي، جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية والعديد من الشخصيات السياسية والدينية والأحزاب والجمعيات.